

المصدر :

اليوم

التاريخ :

01-03-2006

الصفحات :

8

العدد : 11947

المسلسل : 70

افتتح ملتقى المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد... الأمير جلوي:

ضرورة تبصير الناس بالعقيدة البعيدة عن التطرف والغلو



(تصوير: أحمد أفضل)

سجود في حفلة الحفل



الأمير جلوي لحظة وصوله مقر الحفل

المصدر :

اليوم

التاريخ :

01-03-2006

الصفحات :

8

العدد : 11947

المسلسل : 70

مخططات الفئة الضالة فشلت لتلاحم عناصر المجتمع

أكد صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد **عبدالله القفري، حمدان سفر - الخبر** الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله ورعاهما، فكانت الرعاية التامة والاعتناء الفائقة لجانب الدعوة الى الله والاهتمام بكل ما من شأنه انجاح أعمال الدعوة، ليقوموا بواجبهم على أكمل وجه وأتم حال.

وقال سموه أثناء افتتاحه للملتقى الأول لمديري المكاتب التعاونية للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالملكة نحن اليوم نجتمع في هذا الملتقى والذي تقيمه وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والارشاد نرحب بكم جميعا في المنطقة الشرقية، ونأمل أن يحقق الملتقى أهدافه النبيلة بما ستناقشونه من محاور وتتوصلون اليه من توصيات.

نائب أمير المنطقة الشرقية ان من أهم سمات الدولة السعودية منذ تأسيسها على يد الامام محمد بن سعود - رحمه الله - انبثقت من الاسلام والتزمت به.. ودعت اليه، وكانت هذه السمة لهذه الدولة على مختلف فتراتھا.. حتى أضحت واقعا نتفياً لظلال خيراته.. منذ أن قبض الله لهذه البلاد في العصر الحديث من يجمع كلمة أهلها على الحق، ويوحد شتاتها على الخير وهو الامام الجاهد والقائد الفذ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته - والى وقتنا الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده

آل الشيخ: من الواجب رد تيارات التكفير والتفجير

تقدير الجهود

وقدر سموه جهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وشكر رجالها وعلى رأسهم معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وفرع الوزارة بالمنطقة متمنيا لهم النجاح والسداد والهدى والإرشاد.

جاء ذلك أثناء افتتاح سموه للملتقى الأول لمديري المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة ظهر أمس بفندق المريديان بالخبر حيث بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى مدير فرع الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية الشيخ عبدالله اللحيدان كلمة قال فيها: ها نحن في الشرقية نتشرف باستقبالكم وأنتم تستشرفون المستقبل لـا هو خير، وعلى ضفاف الخليج تستضيف خلجات قلوبنا فرحة بكم وكلنا أمل أن تجدوا لدينا ما يسركم وييسر لكم وجدكم.

اتقان العمل

بعد ذلك ألقى مدير المكتب

وأوضح سمو نائب أمير المنطقة الشرقية أن مكانة المملكة العالية في العالم، ومسؤوليتها الجسيمة تجعل الأناظر تتجه اليها باهتمام، وتجعل الأعمال تنتقد - بعد الله - عليها في كثير مما يهم هذا العالم وسلامته واستقراره ورفاهيته.

وقال سموه مخاطباً مديري المكاتب التعاونية، انكم وأنتم قد تحملتم مسؤولية إدارة وتوجيه العمل الدعوي وبرامجه في مختلف مناطق المملكة عبر المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، فإن المنتظر من اجتماعكم هذا الكبير وذلك لتطبيقه فيما يعود على هذا البلد الطيب وأمله ومن فيه بالخير والمنفعة، ورغم ان متطلبات هذه المسؤولية لازمة على كل حال إلا أن التفاعل معها يتأكد مع ما يجري على أرض هذه البلاد من أحداث تنطلق بلا دعي ولا ادراك من بعض المفرر بهم من أبنائه ممن استزلهم الشيطان ببهض ما اكتسبوا فاختاروا طريق البغي والفساد وحادوا عن طريق الهدى والإرشاد ولكن بفضل الله ثم بحنكة ورحم وحكمة وعزم ولاة الامر لهذه البلاد، وفقه علمائنا الأفاضل وبطولة أسود أمنها وتلاحم وتكاتف أفراد مجتمعتها مع قيادتهم قد فشلت مخططات فئة الضلال حتى غدت وبالاً على أفرادها وعبرة لمن خلفهم. وأضاف سموه بقوله: وفي هذا المقام تمهيب وتأمل بأن تتضاعف الجهود في مجال تبصير الناس بعقيدة الإسلام الصافية وأحكامه العادلة وتطبيقاته السليمة بعيداً عن كل تطرف وغلو وهذه وإن كانت مسؤولية مشتركة إلا أنها هي عين مسؤوليةكم أيها الاخوة وقد اجتمعتم هنا من أجلها.

المصدر :

اليوم

التاريخ :

01-03-2006

الصفحات :

8

العدد : 11947

المسلسل : 70

بصفته أرفدا مهما لعمل الوزارة. فالكاتب التعاونية تقوم بأعمال جليلة متنوعة، كان لها أثر ملموس على الساحة الدعوية، فهي تقوم بالترتيب لعقد المحاضرات، والدروس، تبادل الخبرات وتناقل التجارب الناجحة بين الكاتب، البحث في كيفية الإفادة من التقنية الحديثة في العمل الدعوي التعاوني، لقاء منسوبي هذه المكاتب المسؤولين في الوزارة وعلى رأسهم معالي الوزير، والبحث معهم فيما يخص مكاتيبهم.

وقال السديري: أيها الحفل الكريم... إن هذا اللتقى بعد الأول من نوعه، ويشارك فيه مديرو المكاتب التعاونية في جميع مناطق المملكة، ويبلغ عددها مائة وتسعة وخمسين مكتباً، ويستمر لمدة ثلاثة أيام، وهو منهم واليهتم. وإن شاء - جميعاً - نرجو أن يحقق

المقابل بيان الطريق الحق الذي هو منهج أهل السنة والجماعة.

أعمال جليلة

بعد ذلك ألقى وكيل الوزارة لشؤون المساجد والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري كلمة اللجنة التنظيمية قال فيها: تعد المكاتب التعاونية في هذه البلاد المباركة مؤشراً من مؤشرات الخير، الذي يعود على الناس، وعلى ثبات البلد وأمنه وقوته، فإنه باستمرار الدعوة تحمي البلاد نفسها من الضعف والوهن.

وهذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية قامت على أساس من الدعوة إلى الله وتطبيق شريعته في كافة مناحي الحياة، وأوجدت جهازاً يعني بشؤون الدعوة وهو وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ويأتي عمل المكاتب التعاونية للدعوة وتوعية الجاليات

من خلال أنشطتها المتنوعة من إقامة المحاضرات والندوات والخيمات الدعوية وتوزيع الكتب والأشرطة التي تبين فساد فكر هذه الفئة وفي



الشيخ صالح آل الشيخ و رئيس التحرير الاستاذ محمد الوعيل في الحفل

الواضح في التصدي لأفكار هذه الفئة الضالة التي اتخذت من الدين مطية لها فعمدت الى التدمير والتخريب وارهاب الأمنين. وذلك

الحديثة من قوله صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، ومن خلال توجيهات معالي الوزير فقد بنت المكاتب التعاونية أعمالها بطريقة العمل المؤسسي الذي ينطلق من عمل الميثاكل التخطيطية والرؤى الواضحة والأهداف الاستراتيجية والخطط القصيرة والطويلة لتنفيذ هذه الأهداف مستعينة بعد الله بالتقنية الحديثة التي سرفها الله لنا في هذا الزمان ومستفيدة من الخبرات الموجودة في كل مدينة ومحافظة للمساعدة في تنظيم أعمال المكاتب وهيكلتها ورسم خطاطها محتسبة الأجر من الله فكانت ولله الحمد والمنة مثالا للعمل المؤسسي الذي يفخر به كل من يعمل به ويرتاده من المستفيدين والزوار.

وعلى صعيد الأحداث التي تمر بها بلادنا قال الغامدي: كان لها موقفا

التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمحافظة الجبيل فضيلة الشيخ يحيى ظافر الغامدي كلمة المشاركين قال فيها: إن هذا اللتقى وما سيتخلله من أنشطة وفعاليات ونقل تجارب وخبرات يحملنا في مكاتب الدعوة مسؤولية أكبر في الاهتمام والتخطيط والحرص على التطوير والاستفادة من التوصيات واللقاءات لنواكب مرحلة النهضة والتطوير التي تمر بها بلادنا الحبيبة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. وأوضح الغامدي أن المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد أخذت على عاتقها القيام بأمر الدعوة التي في أنحاء هذه البلاد المباركة مثلثة من قوله سبحانه وتعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ساعية إلى إتقان العمل والاستفادة من التقنية

علينا أن نتشاور فيما بيننا فيما يعود على المكاتب التعاونية بالخير وتحقيق الأهداف المرجوة، وأشد على أيديكم على حصر هذا الفكر البغيض والامر اليوم بين أيدينا، ولا نريد أن يخرج من بين أيدينا غداً. وشكر آل الشيخ في كلمته صاحب السمو الأمير جلوي على رعايته لحفل هذا الملّقى، وكذلك جميع مدراء المكاتب التعاونية بالملكة على تعاونهم وحضورهم وجميع العناية المشاركين في هذا اللقاء وكذلك اللجنة وعلى رأسهم الشيخ توفيق الدوسري، والناعمون للملّقى مالياً ومعنوياً.

تكريم رعاة الملّقى

وفي نهاية الحفل تم تكريم رعاة الملّقى وهم: الراعي الرسمي للملّقى مؤسسة الراجحي الخيرية، والراعي المشارك مجموعة البواردي التجارية والراعي المشارك مجموعة سعد والراعي المشارك مؤسسة الجدوعي التجارية والراعي المشارك وكالة الريبعان للدعاية والإعلان.

الملّقى أهدافه المرجوة، وأن يكون منطلقاً للتطوير والتحسين والفاعلية في الأعمال الدعوية، وأن يدعم مبدأ التشاور فيما يحقق الأهداف المنشودة التي يتطلع إليها القامئون على المكاتب والمسؤولون في الوزارة وولاة الأمر في هذه الدولة المباركة. كما نرجو أن يوجد الملّقى قنوات فاعلة في تنسيق الأعمال بين المكاتب، وبخاصة الأعمال التي لا ترتبط بحدود نطاق المكتب، مثل الدعوة من خلال التقنية الحديثة، وأرجو أن تثمر هذه القنوات تعزيز تخصص بعض المكاتب في مجال معين، وتبرز فيه، وبعضها الآخر في غير هذا المجال، وهكذا.

بعد ذلك ألقى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ كلمة الوزارة حيث قال فيها: إن واجب هذه المكاتب التعاونية التي نجانب الدعوة والإرشاد ترتيب الأولويات، فمن مهمة الداعية ترتيب الأولويات، واليوم أحوج ما نحتاج لرد الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين ورسول الأمة والقرآن الكريم، ووصف المسلمین بالارهاب.

رد التيارات البغيضة

وأوضح آل الشيخ أن من أوجب الواجبات أن ترد التيارات البغيضة التي أساعت للإسلام والمسلمين من تيارات التكفير والتفجير وما حصل في الأيام الماضية ليدعوننا لأخذ الاستعداد الكامل لصعد هذا الفكر، وهؤلاء الشبيبة الذين دخلوا في هذه الفئة ليرى أن من أهم أن نعمل سلاحا واقبها حصناً حصيناً لمن أراد من الشباب المهتدي. وأضاف آل الشيخ أن من الواجبات